

وفاة 57 معتقلاً تحت التعذيب في سجون الانقلابيين

المخلافي: شكوى أممية ضد إيران لنقلها أسلحة للحوثيين



عبد الملك المخلافي



العقيد المصطفى

زعم الحوثيين عبد الملك الحوثي خلال المعارك العنيفة الدائرة هناك منذ أسبوعين. وأكدت مصادر طبية في صنعاء أن جثة الضائع وصلت إلى المستشفى العسكري بصنعاء قبل 3 أيام وسط وتكتم حوثي شديد عليها. وتكثفت طائرات التحالف غاراتها اليوم على مواقع وتجمعات للمليشيات في عدة ومارب وصنعاء، حيث قصفت بثلاث غارات مساء اليوم معسكر الاستقبال في ضاحية ضلاع همدان شمال غرب العاصمة صنعاء. وفي صنعاء استهدفت بخمس غارات تجمعات لمليشيات الحوثي في مديرية شدا الحدودية.

وفي محافظة تعز قصفت تجمعات للمليشيات في منطقة الخوخة الساحلية شمال غرب المحافظة، وقصفت بثلاث غارات مواقع أخرى للمليشيات في جهة كهوب التابعة لمديرية المضاربة القريبة من باب المندب.

من جانبه هددت مصادر المقاومة الشعبية بمحافظة البيضاء وسط اليمن أن عشرات من مليشيات الحوثي قتلوا وجرحوا في غارات جوية لطائرات التحالف. وأكد مصدر محلي أن إحدى عشرة غارة استهدفت مواقع الانقلابيين في الرابضة وآل مسعود، ومواقع وتجمعات للمليشيات في معسكر «الواء 139» في رداع شمال محافظة البيضاء.

كما قصف المعسكر بتسع غارات، ما أسفر عن تدمير بالكامل مع غارته الثقيل ومقتل العشرات من عناصر المليشيات.

وقالت المنظمة اليوم إنها ستعمل على تشكيل «لجنة المائة» لمناقشة التعذيب والتي سيكون في عضويتها قيادات سياسية ودبلوماسية وقبائيات منظمات حقوقية ونشطاء.

من ناحية أخرى أضافت المصادر بمقتل القيادي الحوثي علي عبدالله القوسي وعدد من مرافقيه، مساء السبت بغارة لطائرات التحالف في صنعاء شمال اليمن. وكانت المصادر أكدت في وقت سابق أن العقيد ركن حسن المصلي وعددا من مرافقيه من قوات الحرس الجمهوري سابقا والموالية للمخلوع صالح قتل خلال غارتين لطائرات التحالف في منطقة الجربة في مديرية مجز التابعة لمحافظة منطقة الحدودية شمال اليمن.

ويعتبر العقيد المصلي أحد القيادات العسكرية الهامة للقوات الموالية للمخلوع صالح والتي دفع بها أخيرا إلى المناطق الحدودية مع السعودية، وينتمي إلى منطقة المخلوع في مديرية سندان جنوب العاصمة صنعاء.

في غضون ذلك أكدت مصادر سياسية في صنعاء أن مسلحين من مليشيات الحوثيين اقتحموا منتصف نهار اليوم منزل المستشار الرئاسي عبدالوهاب الأنسي الأمين العام لحزب التجمع اليمني للإصلاح.

وأكد شهود عيان أن مجموعة كبيرة من المسلحين اقتحموا المنزل القريب من رئاسة الوزراء وسط صنعاء وتمركزوا بداخله وجولوه إلى تكتله لهم.

وفي جهة صرواح غرب محافظة مارب قتل القيادي الحوثي عباس الضائعي بالقرب من

مقتل قيادي بارز دفع به صالح لجبهات الحدود مع السعودية

الحديدة، البيضاء، عدن، عمران، صنعاء، حجة، الجوف، المحويت ثم محافظة الضالع. وتحدث التقرير عن إحصائيات حديثة لمنظمات أخرى تلبد أن حالات التعذيب في اليمن بلغت (4698) داخل 484 سجنا عاما وخاصة تابعة لجماعة الحوثي وقوات الرئيس المعزول علي عبدالله صالح، مؤذعة على 17 محافظة يمنية، وذلك خلال الفترة من يوليو 2014 وحتى إبريل 2016.

وذكر التقرير أن الأرقام المعلنة لا تمثل كل حالات التعذيب في اليمن، وإنما تمثل فقط الحالات التي تم التحقيق فيها من قبل فريق الرصد التابع للتحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان. إلى ذلك أطلقت المنظمة الوطنية للتنمية الإنسانية وشركاؤها المحليون والدوليون بمدينة تعز، اليوم السبت، الحملة الوطنية لمناهضة التعذيب في اليمن.

وتهدف الحملة لتشكيل رأي عام محلي وإقليمي ودولي مناهض للتعذيب، وإصدار تقارير ورفع دعوات ضد منتهكي حقوق الإنسان أمام المحاكم الدولية، بالإضافة إلى تشكيل تحالف من مختلف الأطياف للوقوف أمام جرائم التعذيب التي ترتكب بحق المختطفين في السجون، والعمل بكل الجهود الممكنة على سرعة إطلاقها.

وقال المخلافي إن الحكومة أوضحت لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومسؤولين أميركيين وبريطانيين إن البنك المركزي الجديد سيدفع مرتبات جميع موظفي القطاع العام، بما في ذلك الموجودون في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون.

وأضاف «سيتم خلال الفترة القادمة طبع عملة جديدة باتفاق مع شركة روسية هي التي كانت تلعب العملة لليمن من قبل». من جانب آخر كشف تقرير حثولي يمني عن وفاة 57 معتقلا كانوا مختطفين لدى مليشيات الحوثي والمخلوع صالح التي تسيطر على العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية منذ انقلابها على الشرعية في سبتمبر 2014.

وأكد التقرير الذي أصدره التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان حول الضحايا المختطفين الذين تعرضوا للتعذيب في السجون أنه رصد (274) حالة داخل سجون جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس المعزول علي عبدالله صالح، في 14 محافظة يمنية خلال الفترة من يوليو 2014 وحتى سبتمبر 2016. وتصدرت محافظة ذمار المرتبة الأولى من حيث عدد حالات التعذيب المؤكدة بواقع (26) حالة تلتها محافظة لحج ثم محافظة إب ثم العاصمة صنعاء وبعدها جاءت محافظة

الدار منذ 18 شهرا وأدى إلى قتل ما لا يقل عن عشرة آلاف شخص. وقال المخلافي إن الرئيس عبد ربه منصور هادي التقى مسؤولين من الولايات المتحدة والأمم المتحدة الأسبوع الماضي، ووافق من حيث المبدأ على وقف لإطلاق النار لمدة 72 ساعة.

وأضاف «طلب (هادي) فقط أن يكون هناك استغاثة من وقف إطلاق النار من أجل فك الحصار القائم على تعز وإدخال المواد الغذائية في وقت متزامن». وقال إن الحكومة تنتظر أن يتحدث مبعوث الأمم المتحدة مع الحوثيين لتأمين هذه الضمانات.

ودافع المخلافي عن خطوة الرئيس اليمني بتعيين محافظ جديد للبنك المركزي، ونقل مقر البنك إلى عدن حيث مقر حكومة هادي. وقال، هذه الخطوة كانت ضرورية. حتى حفاظا والجهات الدولية وصلوا إلى قناعة بأنها كانت الخطوة الأخيرة اللازمة لإنقاذ الاقتصاد اليمني».

وقال إن احتياطي العملات الأجنبية لدى البنك المركزي في صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون تراجع إلى 700 مليون دولار وأنه لم تعد هناك أي سولة في العملة المحلية. ولم يدفع البنك أيضا فوائد الديون الخارجية منذ مايو أيار أو مرتبات موظفي القطاع العام على مدى الشهرين الماضيين.

وانتهت الحكومة في عدن الحوثيين بتجديد نحو أربعة مليارات دولار على الجهود الحربية من احتياطي البنك المركزي. وقال الحوثيون إن هذه الأموال استخدمت في تمويل واردات المواد الغذائية والأدوية.

عدن - «وكالات»: قال وزير الخارجية اليمني، عبد الملك المخلافي، السبت إن اليمن يعترم تقديم شكوى لمجلس الأمن الدولي بشأن ما يعتبره نقل إيران أسلحة لحفائها الحوثيين، الذين يقاتلون الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا.

وقال المخلافي أيضا في مقابلة مع رويترز إنه يأمل بمريران هدنة إنسانية لمدة 72 ساعة «بداية الأسبوع المقبل».

وتعتبر طهران الحوثيين السلطة الشرعية في اليمن، ولكنها تنفي اتهامات بتزويدهم بالأسلحة.

ولم تعلق البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة بشكل فوري على طلب التعليق على أحدث اتهام.

وقال المخلافي في نيويورك حيث يحضر التجمع السنوي لرعاة العالم في الأمم المتحدة «هناك أسلحة جديدة من إيران».

وأكد أنه «لا يمكن إخفاء أن هناك تهريبا للسلاح لا يزال قائما من إيران. بعض هذه الأسلحة وجدت على الحدود اليمنية السعودية، وهي أسلحة إيرانية معروفة في العادة».

وقال المخلافي «نحن باتجاه تقديم شكوى مصحوبة بالادلة إلى مجلس الأمن الدولي للأمم المتحدة». هذا الأمر يخالف القرار الأممي 2216 الذي يحظر على الدول ليس فقط أن لا تقوم هي بتزويد الانقلابيين بالسلاح ولكن يلزم هذه الدول ألا تقوم أحد من رعاياها أو على أرضها بنقل السلاح للانقلابيين».

واتهزت الشهر الماضي محادثات كانت ترعاها الأمم المتحدة في محاولة لإنهاء القتال

باسم الحكومة الدكتور محمّد المومني الجريمة التكرار التي راح ضحيتها الكاتب الصحافي ناهض حتر.

وأكد المومني في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية أن اللغة بالغة عالية الأردني وبإجهتة الأمنية عالية في متابعة ومحاسبة من إهتراف هذه الجريمة التكرار، مشددا على أن اليد التي امتدت إلى الكاتب المرحوم حتر ستلقى العقاص على العادل حتى تكون عبرة لكل من تسول له نفسه جرما وغدرا وخيانة.

وتنقن المومني ردود الأفعال التي صدرت عن قيادات المجتمع وفعالياته السياسية والاجتماعية والإعلامية، والتي أدانت هذا العمل الإجرامي الذي يتناول على دولة القانون، مؤكدا أن القانون سيطبق بحزم على من قام بهذا العمل الأثم. وعلى كل من يستغل هذه الجريمة ليث خطاب الكراهية الطارئ على مجتمعنا.

وفي سياق متصل، استنكرت دائرة الأفتاء العام الأردنية، مقتل شاعض حتر، مؤكدا أن الدين الإسلامي بريء من هذه الجريمة البشعة». ودعت في بيان صدر عنها وطلته وكالة «بترار الأردنية» لانباء «أبناء الجتمع الأردني جميعا باختلاف أديانهم وأطيافهم إلى الوقوف صفا واحدا خلف قيادتهم الهاشمية ضد الإرهاب ومطيري ألقته».



الكاتب الأردني مضر جرحا بدماء

سلامة حماد استدعاء حتر واتخاذ الإجراءات القانونية بحقه لنشره «مادة مسيئة». وحلل ذوو الكاتب ناهض حتر السلطات الأردنية المسؤولية لعدم حمايته، وقال ذوو القتل إن حتر كانت حياته مهددة وإن الحكومة لم تقم بما يلزم لحمايته. من جانبه، استنكر وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي

الكاتب اليساري تهمتي «إشارة» النعرات المذهبية، «إهانة المعتد الديني»، واعتن حتر الشرف في القضية. ونفى حتر حينما ما اتهم به مؤكدا أنه «غير مذنب». وكانت عقوبة أي من التهمتين المستدتين لحتر قد تصل في حال إدانته إلى الحبس ثلاث سنوات. وكان رئيس الوزراء هاني المللي طلب من وزير الداخلية

يسخر من «داعش» اتهم أنه «يسس الذات الإلهية». وقد أثار جدلا كبيرا في المجتمع الأردني. وأوقف حتر (56 عاما) في 13 أغسطس الماضي عقب نشر الكاريكاتير على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، إلا أنه ما لبث أن حذف المنشور من صفحته. ووجه مدعي عام عمان إلى

عمان - «وكالات»: اغتيل الكاتب الأردني ناهض حتر، أمس الأحد، أمام المحكمة بالعاصمة عمان بثلاث طلقات، وقد تم القبض على القاتل، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية. وأفيد شهود عيان أن مسلحا مجهولا فتح النار على حتر أمام قصر العدل بمنطقة العبدلي وسط عمان. وقالت وكالة الأنباء الأردنية إن المسلح أطلق ثلاث طلقات على الكاتب قبل إلغاء القبض عليه. وقالت صحيفة «الغد» الأردنية إن قاتل ناهض حتر دخل الأردن يوم أمس قادما من بلد مجاور، وأنه كان يرتدي «مدراسة» وهو ذو لحة طويلة.

وقالت إدارة الإعلام الأمني في مديرية الأمن العام إنه «صباح اليوم أقدم أحد الأشخاص على إطلاق عبارات ثائرة باتجاه الكاتب ناهض حتر بالقرب من قصر العدل في منطقته العبدلي أثناء توجهه لحضور جلسة لدى المستشفى. وأسعف على الفور إلى المستشفى. وما لبث أن غارق الحياة».

وأضافت إدارة الإعلام الأمني أن «فور إطلاق النار تمكن رجال الأمن العام للتواجدون على مقربة من الحادث من القبض على مطلق النار والسلاح الناري الذي كان بحوزته وبوشرت التحقيقات معه لتوقوف على ملباسات الحادثة». ويأتي الحادث بعد نحو أسبوعين على إطلاق سراحه بكفالة مالية إثر نشره رسما كاريكاتيريا

أبو الغيط يبحث الترتيبات الخاصة بالقمة العربية الأفريقية الرابعة



أحمد أبو الغيط

القاهر - «وكالات»: شارك أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في الاجتماع الوزاري للجنة تنسيق المشاركة العربية الأفريقية، والذي عقد في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة الحادية العادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام الوزير المفوض محمود غفيلي، إن النقاشات التي دارت خلال الاجتماع تركزت حول الترتيبات الخاصة بالقمة العربية الأفريقية الرابعة، المقرر عقدها بمالابو عاصمة غينيا الاستوائية في نوفمبر المقبل.

وأوضح المتحدث أن الأمين العام عبر خلال مشاركته عن تقديره للجهود المشتركة التي بذلها فريقا الأمانة العامة للجامعة العربية

ومفوضية الاتحاد الأفريقي في إطار السعي لحسن التحضير والإعداد لاجتماعات القمة والتي ينبغي العمل على إنجازها للارتقاء بالمستوى الحالي للتعاون العربي/الأفريقي الذي يمثل تجسيدا للتعاون ويقوم على التكامل والتضامن والمشاركة الحقيقية، واتخاذ في الاعتبار العلاقات الهامة القائمة بين الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي. خاصة في ظل التداخل بين المنطقتين العربية والأفريقية، الأمر الذي يساعد على بناء جسور التعاون والتفاهم بين الجانبين.

وكان أبو الغيط قد التقى على هامش الاجتماع بالسيادة «تكوسازانا لاميني زوما» رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي في لقاء شهد استعراض الترتيبات الخاصة بالقمة وأهم الموضوعات المطروحة على جدول أعمالها.